

# أذهبوا وَاكْرزُوا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ

إعداد

هيئة "التدريب على التلمذة عبر الأثير"

---

الدليل التاسع

لقيادة المجموعات

---

## المقدمة

### ما هو إنجيل الملكوت؟

إنجيل الملكوت هو الخبر السارّ عن ملك الله. بشكلٍ عام، يمكن تعريف ملكوت الله بأنه حكم الله السياديّ أو الملكيّ على كلّ إنسان وعلى كلّ شيء، من الأزل وإلى الأبد (مزمور 24: 1؛ 145: 13). وبشكلٍ خاصّ أكثر تحديداً، ملكوت الله هو حكم الله السياديّ أو الملكيّ من خلال يسوع المسيح (متّى 28: 18). فملكوت الله مبنيٌّ على أساس عمل المسيح الخلاصي المكتمل (أعمال الرسل 2: 36)، والاستفادة من ذلك العمل في حياة المؤمنين من خلال الرّوح القدس (رومية 14: 17). ملكوت الله يُرى ويُدرَك في قلوب المؤمنين (لوقا 17: 20-21)، وهو عامل في حياتهم. يظهر ملكوت الله في أربعة جوانب مرئيّة: في خلاص المؤمنين الكامل من البداية إلى النّهاية (مرقس 10: 25-26)، وفي تأسيس المؤمنين وتنظيمهم في كنيسةٍ واحدة على الأرض (متّى 16: 18-19)، وفي أعمال المؤمنين الصّالحة وتأثيرهم الصّالح والحسن في كلّ جوانب المجتمع البشريّ (متّى 25: 34-40)، وأخيراً في الكون المفديّ، أي السّماء الجديدة والأرض الجديدة، الذي سيُوجده الله في المجيء الثاني للرّب يسوع المسيح (1كورنثوس 15: 24-25).

### متى يُكرز بإنجيل ملكوت الله؟

في المجيء الأوّل ليسوع المسيح، كرز يسوع المسيح بإنجيل الملكوت (مرقس 1: 14-15؛ متّى 4: 23). وتكلّم يسوع بأكثر من خمسين مثلاً، وكان معظمها يتعلّق بملكوت الله. وفي هذه الأمثال، يعلّمنا يسوع المسيح عن طبيعة ملكوت الله، خاصّة عن كنيّة الدّخول إلى ملكوت الله وكنيّة العيش فيه. وأخيراً قال يسوع المسيح: "فسوف يُنادى ببشارة الملكوت هذه في العالم كلّهُ، شهادة لي لدى الأمم جميعاً، وبعد ذلك تأتي النّهاية" (متّى 24: 14). وهكذا، بعد تأسيس الكنيسة المسيحيّة على الأرض، انطلق المسيحيّون المؤمنون يكرزون وينادون بإنجيل الملكوت (أعمال الرسل 8: 12؛ 19: 8؛ 20: 24-25؛ 28: 23، 31). الكرازة بملكوت الله والعيش بحسب ما يُكرز ويُنادى به (متّى 23: 3) هما مهمّة وواجب كلّ المسيحيّين المؤمنين اليوم.

## هدف الأدلة الإرشادية الأربعة المتعلقة بالكراسة بملكوت الله

يساعد هذا المساق في جعل الكرازة بملكوت الله والتعليم عنه أمرين عمليين من خلال منح قائد المجموعة أو الواعظ أو الكارز أو المعلم ما يلي:

1. يحتوي كل واحد من الأدلة الإرشادية الأربعة المتعلقة بالكراسة بملكوت الله على 12 درس يمكن إكمال دراستها في ثلاثة شهور.

2. شواهد كتابية مهمة تساعد الطالب على معرفة المسيح ومعرفة ملكوته ومعرفة الكتاب المقدس.

3. على قائد المجموعة أن يستفيد من الأسئلة ويطلب من الطلاب أن يقرأوا مقاطع الكتاب المقدس المشار إليها قبل النقاش.

4. تُقدّم "الملاحظات" مُخصّصًا لإجابة كل سؤال. يمكن لهذه الملاحظات أن تكون إرشادات لقائد المجموعة.

5. يعلم المساق التدريبي هذا طرقًا عملية للكراسة بملكوت الله والتعليم عنه، كما يقود في دراسة عملية لرسالة رومية على مستوى فردي أو ضمن مجموعة صغيرة.

6. يشتمل كل درس على واجبات ينبغي عملها في البيت، وهي واجبات يمكن إعطاؤها للطلاب.

7. يمكن نقل قيادة تدريس هذا المساق التدريبي لآخرين. فبعد إكمال كل مساق يتألف من اثني عشر درسًا، يمكن للطلاب الذين درسوا المساق أن يعلموا هذا المساق التدريبي لمجموعة صغيرة أخرى، فيحصلون على نسخة من هذا الدليل المُخصّص لقيادة المجموعات.

نصلي أن يزيد الربّ بسرعة عدد قادة المجموعات والوعاظ والكارزين والمُعَلِّمين في منطقتك.

الحصاد كثير، ولكن الفعلة قليلون (متى 9: 37)!

نصلي أن يتمجد الربّ في عملكم! "فإنّ منه وبه وله كلّ شيء. له المجد إلى الأبد! أمين!" (رومية 11: 36).

تلمذة

2009 (الطبعة الإنكليزية الثالثة)

## حقوق الطبع

الكتب الأربعة لقادة المجموعات حول بناء كنيسة المسيح محمية بموجب قانون المطبوعات والنشر. يُسمح بتصوير هذه الكتب لأغراض التدريب. ولكن لا يُسمح ببيعها، أو إجراء أي تعديلات عليها، أو ترجمتها إلى لغات أخرى بدون إذن خطي مسبق من المؤلف.

## توصية

الهدف من هذه الكتب هو أن يتم استخدامها على نطاق واسع، وأن تكون بركة لكثيرين. لكن حيث إن الهدف من الكتب الأربعة لقادة المجموعات حول بناء كنيسة المسيح هو تدريب المؤمنين وتأهيلهم، فإننا نوصي بعدم توزيع نسخ من هذه الكتب إلا على قادة المجموعات المشاركين في هذا البرنامج التدريبي. أما التلميذ فلن يستلم نسخته من الدرس أو من الدليل إلا بعد أن يُنهي الدرس أو كتاب التدريب الذي يحتوي على 12 درساً؛ على أن يُبدي استعداده لتعليم محتوى هذا الكتاب لشخص آخر أو لمجموعة صغيرة.

## ملاحظة

الآيات الكتابية المستخدمة في هذا الكتاب مُقتبسة من الترجمة التفسيرية (كتاب الحياة).